قال لهم موسى ويلكم لا تفتروا على الله كذبا بان تدعوا اياته سحرا
فيسحتكم بعذاب فيهلككم ويستأصلكم به وقرأ حمزة والكسائي
وحفص ويعقوب بالضم من الاسحات وهي لغة نجد وتميم والسحت
لغة الحجاز وقد خاب من افترى كما خاب فرعون فانه افترى واحتال
ليبقى الملك عليه فلم ينفعه فتنازعوا امرهم بينهم اى تنازعت
السحرة في امر موسى عليه السلام حين سمعوا كلامه فقال بعضهم ليس
هذا من كلام السحرة واسروا النجوى بان موسى ان غلبنا اتبعناه او
تنازعوا واختلفوا فيما يعارضون به موسى وتشاوروا في السر وقيل
الضمير لفرعون وقومه وقوله قالوا ان هذان لساحران تفسير
لاسروا النجوى كانهم تشاوروا في تلفيقه حذرا ان يغلبا فيتبعهما
الناس وهذان اسم ان على لغة بلحارث بن كعب فانهم جعلوا الالف
للتثنية واعربوا المثنى تقديرا وقيل اسمها ضمير الشان المحذوف وهذان
لساحران خبرها وقيل ان بمعنى نعم وما بعدها مبتدأ وخبر وفيهما
ان اللام لا يدخل خبر المبتدأ وقيل اصله انه هذان لهما ساحران فحذف
الضمير وفيه ان المؤكد باللام لا يليق به الحذف وقرأ ابو عمرو ان هذين
وهو ظاهر وابن كثير وحفص ان هذان على انها هي المخففة واللام هي
الفارقة او النافية واللام بمعنى الا وشدد ابن كثير نون هذان
يريدان ان يخرجاكم من ارضكم بالاستيلاء عليها بسحرهما ويذهبا
بطريقتكم المثلى بمذهبكم الذي هو افضل المذاهب باظهار مذهبه

برواية ورش

واحاديث ملفقة اكاذيب مزخرفة صح

واعلاء دينه

واعلاء دينه لقوله اني اخاف ان يبدل دينكم وقيل ارادوا اهل طريقتكم
وهم بنو اسرائيل فانهم ارباب علم فيما بينهم لقول موسى عليه السلام
ارسل معنا بني اسرائيل وقيل الطريقة اسم لوجوه القوم واشرافهم من
حيث انهم قدوة لغيرهم فاجمعوا كيدكم فازمعوه واجعلوه مجمعا
عليه لا يتخلف عنه احد منكم وقرأ ابو عمرو فاجمعوا ويعضده قوله
فجمع كيده والضمير في قالوا ان كان للسحرة فهو قول بعضهم لبعض
ثم ائتوا صفا مصطفين لانه اهيب في صدور الرائين قيل كانوا سبعين
الفا مع كل واحد منهم حبل وعصا واقبلوا عليه اقبالة واحدة وقد
افلح اليوم من استعلى فاز بالمطلوب من غلب وهو اعتراض قالوا يا موسى
اما ان تلقي واما ان نكون اول من القى اى بعدما اتوا مراعاة للادب
وان بما بعدها منصوب بفعل مضمر او مرفوع بخبرية مبتدأ محذوف
اى اختر القاءك اولا او القاءنا او الامر القاؤك او القاؤنا قال بل القوا
مقابلة ادب بادب وعدم مبالاة بسحرهم واسعافا الى ما اوهموا من
الميل الى البدء بذكر الاول في شقهم وتغيير النظم الى وجه ابلغ ولان يبرزوا
ما معهم ويستنفدوا اقصى وسعهم ثم يظهر الله سلطانه فيقذف
بالحق على الباطل فيدمغه فاذا حبالهم وعصيهم يخيل اليه من سحرهم
انها تسعى اى فالقوا فاذا حبالهم وهي للمفاجاة والتحقيق انها ايضا ظرفية
تستدعي متعلقا ينصبها وجملة تضاف اليها لكنها خصت بان يكون المتعلق
فعل المفاجاة والجملة ابتدائية والمعنى فالقوا ففاجا موسى عليه السلام

الازماع دل بر كار نهادن

الاسعاف قضا حاجت

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)